ابن وزير .

وقول القائد أبي بكر ابن الأمير ملك شلب أبي محمد عبدا بن وزير يخاطب منصور بني عبدالمؤمن وقد التقى هو وأصحابه مع جماعة من الفرنج فتناصفوا ثم كان الظفر للمسلمين .

(ولما تلاقينا جرى الطعن بيننا ... فمنا ومنهم طائحون عديد) .

(وجال غرار الهند فينا وفيهم ... فمنا ومنهم قائم وحصيد) .

(فلا صدر إلا فيه صدر مثقف ... وحول الوريد للحسام ورود) .

(صبرنا ولا كهف سوى البيض والقنا ... كلانا على حر الجلاد جليد) .

(ولكن شددنا شدة فتبلدوا ... ومن يتبلد لا يزال يحيد) .

(فولوا وللسمر الطوال بهامهم ... ركوع وللبيض والرقاق سجود) .

وكان المذكور من فرسان الأندلس وكان ابنه الفاضل أبو محمد غير مقصر عنه فروسية وقدرا وأدبا وشعرا وولاه ناصر بني عبدالمؤمن مدينة قصر أبي دانس في الجهة الغربية وقتله ابن هود بإشبيلية وزعم انه يروم القيام عليه ومن شعره قوله في ابن عمرو صاحب أعمال إشبيلية .

(لا تيأسن من الخلافة بعدما ... ولى ابن عمرو خطة الأشراف) .

(تبا لدهر هذه أفعاله ... يضع النوافج في يدي كناف) .

ضياع ماردة .

رجع - ودخل العدو كورة ماردة من محمد بن هود سنة ست وعشرين